الرسولي وهذا غاية ماوصل اليه الشعر في هذا المجال.. وهم وصفوا الممدوح بخصال معروفة في الخلق الانساني كالشجاعة والحكم والبصر الى غير ذلك وركزوا على وصفهم بالكرم لحاجة في نفس يعقوب . فقال الشاعر ابن حمير يصف الملك المنصور عمر بن علي :

وبحصن (دملوة) المنبع داره ملك تسمى أكرم الكرماء
ميلوا الى المنصور لا تتحدثوا عن برمك وأبي عدي الطائي

ويصف ابن فليته ممدوحه الملك المجاهد فشبه أصابع يده الخمسة بخمس سحائب يقول :

وفي كفه للجود خمس سحائب تجود بلا برق يروع ولا رعد

ويقول ابن المقري في مدح الظاهر يحيى بن اسماعيل :

فلو أدركت أيام جودك (حاتما) طمست اسمه طمس الدجى بالظهيرة

ويفاخر الشاعر ابن هتيمل ملوك الدولة الاموية والعباسية بالملك المظفر فيقول:

نسخت ملوك الدولتين بدولة طريفهم مستهلك في تليدها
فأفٌ على مروانِها وهشامها وأف على مهديها ورشيدها

كما أشاد الشعراء بنسب ملوك الدولة الرسولية وعراقتهم في الملك من زمن الغساسنة فقال الشاعر ابن هتيمل في مدح المظفر :

ملك اذا انتسب الملوك فانه يكفيه شهرة فضله أن ينسبا

وقال ابن المقري :

لهم في الجاهلية كل ملك وجد دوخ الدنيا حروبا

وقال في موضع آخر :

أفيكم فتى في الملك قد عد مثله ثمانين جدا في القبور هم أحيا